

الفصل السادس
الجديد فى رياض الأطفال

الأسلوب المطور فى رياض الأطفال

مقدمة:

يقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى إهتمامها وتطويرها لنظامها التربوى بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومعطياته لذا سعت وزارة التربية والتعليم ممثلة بتوجيهها الفنى العام لرياض الأطفال نحو تحديث التعليم وتطويره وتحسين العملية التربوية لتلاءم متطلبات المجتمع ونموه، وبما يناسب حاجات الأطفال والمستجدات التربوية واطعة فى الإعتبار تربية الجيل اللاحق ليعيش فى القرن الحادى والعشرين وفيما يلى نبذة عن رياض الأطفال نشأتها وتطورها إستكمالاً لما سبق.

نشأة رياض الأطفال (فى بعض الدول العربية)

المرحلة الأولى:

- يمكننا أن نطلق عليها مرحلة الميلاد أو نشأة رياض الأطفال، حيث كانت البداية إنشاء روضتى المهلب وطارق عام ١٩٥٤ بدولة الكويت حيث ركز التعليم آنذاك على التلقين وتعليم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وتطور بعد ذلك الى الإهتمام بالأنشطة التى تمه الأطفال وتدخل السرور الى قلوبهم كسرود القصص وممارسة الألعاب الحركية والفنون، وتطور بعدها النظام الى إتباع أسلوب الخبرات المنفصلة (العددية - اللغوية - التهذيبية، الحركية الإجتماعية) حتى أوائل الثمانينات ثم (برنامج الخبرات التربوية المتكاملة)

الذى يقوم على بناء برنامج الخبرات التربوية و يحتوى على مجموعة من الخبرات تدور كل خبرة حول موضوع يهم الأطفال يرتبط ببيئة الطفل فى المستويات العمرية الواحدة هذه الخبرات توزع على أيام العام

المرحلة الثالثة:

-إنطلاق من مبدأ التنمية والتطوير فقد أقر التوجيه الفنى العام لرياض الأطفال تنفيذ مشروع أسلوب تطوير العمل فى رياض الأطفال الذى يقوم على مبدأ التعلم الذاتى حيث يتعلم الطفل بنفسه من خلال اللعب المنظم والحر والأنشطة الموجهة

التي يتضمنها المنهج وفق خصائص النمو للأطفال وحاجاتهم النفسية والجسدية بإستغلال البيئة المحيطة ومواردها سواء داخل غرفة التعليم أو خارجها بهدف بناء شخصية الطفل وتأهيله للبحث والتحليل والتفكير العلمي وإتاحة الفرصة له للإبداع والإبتكار وتنمية الخيال.. وقد مرت هذه المرحلة بثلاث فترات هي :

١. الدراسة والتحليل: وتم فيها إيفاد لجنة من الموجهات الأوائل ببعثات الى بعض الدول العربية والخليجية لتبادل الخبرات والإطلاع على أحدث أساليب التدريس برياض الأطفال.

٢. التجريب: قام التوجيه الفني في عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ بإختيار خمس روضات من كل منطقة تعليمية لتجريب الأسلوب المطور فيها

٣. التطبيق: لاقى الأسلوب المطور نجاح كبير وإستحسان من غالبية المعلمات وأولياء الأمور وقد عمم على جميع رياض الكويت في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

أهداف مشروع أسلوب تطوير العمل برياض الأطفال:

١. إعتقاد على مبدأ التعلم الذاتي.
٢. تطوير أداء المعلمة.
٣. الإرتقاء بأسلوب التعليم.
٤. تنمية شخصية الطفل عن طريق الحوار والمحادثة.
٥. توازن أنشطة البرنامج اليومي لتلبي شتى حاجات الطفولة المبكرة منها (الإنتهاء - الحرية - الترويح - القوة - الحاجات الفسيولوجية).
٦. الإعتقاد على مبدأ الحرية وتحمل المسؤولية.
٧. تنمية القدرة على الإبداع
٨. تنمية حب الإستطلاع والإستكشاف عند الطفولة.

٩. تنمية مهارات الإتصال والإفتاح على الآخرين وتشجيعه على إتخاذ قراراته وإبداء الرأى.

فترات البرنامج اليومي فى ظل الأسلوب المطور.

العمل الجماعى (الحلقة الجماعية)

هى فترة من فترات البرنامج اليومي حيث يلتقى جميع الأطفال مع المعلمة فيجلسون على شكل حلقة ليبارسوا كمجموعة واحدة أنشطة منظمة تقودها المعلمة عادة بعد أن تكون قد خططت لها مسبقاً.

حيث أن المجلس فى حلقة على الأرض أو على الكرسي يسهل عملية نهوض كل طفل من مكانه للمس شىء أحضرته المعلمة أو شمه أو تذوقه فالجلوس فى حلقة يسهل عملية تحرك الأطفال والمعلمة على السواء كما أن الاجتماع فى حلقة يزيد من فعالية التركيز والإستيعاب فالطفل يستطيع أن يرى ويسمع كل شىء من حوله مما يسهل عليه عملية التواصل مع الآخرين ويمكن توسيع الحلقة أو تقليصها حسب عدد الأطفال فيها.

وتعد المعلمة فيها نشاطا تربويا هادفا يتحقق فيه أهداف الخبرات التربوية فى مجالاتها الثلاث ومدتها ٢٠ دقيقة ويكون أسلوبها معتمدا على التواصل والإتصال بينها وبين الأطفال من خلال الأسئلة الإستنتاجية والتي تعتمد على عرض مشكلة ويحاول الطفل إيجاد الحلول المناسبة لها ويكون دور المعلمة دوراً إرشاديا وتوجيهيا قبل أن يكون تعليميا مما يتيح للطفل الإستفسار والرغبة فى المعرفة والإستطلاع والإستكشاف.

العمل الحر بالأركان:

هى فترة يتوزع فيها الأطفال حسب رغباتهم وإختياراتهم الى الأركان التعليمية فى غرفة التعلم (الفصل) حيث يبارس الأطفال أنواع مختلفة من التعلم الذاتى والذى يتحقق من خلالها تنمية مهارات متعددة يكتسبها الطفل وفق حاجاته

ورغباته وتنمى لديه القدرة على الإبداع والابتكار ويكون دور المعلمة الملاحظة والمتابعة ورصد مستوى نمو المهارات لدى الطفل وتسجيل ذلك في جدول المهارات ومن خلال العمل بالأركان يمكن تحقيق العديد من الأهداف أهمها:

- إمتاع الأطفال في جو من الحرية ورفع القيود.
- إكتساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح
- تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال
- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس
- تحفيز الأطفال وشحن الدوافع الايجابية نحو العمل.
- تنمية المهارات والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.
- تعويد الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال (كالخجل والانطواء والعدوان..)

- إطلاق سراح الطاقات المخزونة لدى الطفل، وتصريفها بطريقة إيجابية.

- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمته من خلال التفاعل معه فردياً.

وتتضمن الأركان التعليمية تسعة أركان هي:-

البيت - العلوم - الفنون - الألعاب التربوية - البناء والهدم - الماء والرمل - المكتبة -

المطبخ - الحاسوب للمستوى الثانى.

كما أنه بالإمكان إضافة وإستحداث بعض الأركان حسب حاجة الأطفال

والعمل المطلوب.

الأنشطة اللاصفية والهادنة :-

هى كل نشاط يمارسه الطفل خارج الفصل (مدته ٤٥ دقيقة) ويكون ضمن

الجدول الخاص بالروضة وفق نصاب المعلمة مثل المكتبة، التربية الحركية والموسيقى

ولكل نشاط من هذه الأنشطة أسلوب خاص من حيث الإعداد والتنفيذ، وقد يكون في الفترة أيضا نشاط تحدده المعلمة ويمارسه الطفل مثل (إنجاز مشروع، تصميم مجسم، ممارسة الزراعة في أحواض الرمل المخصصة لكل فصل، جمع نباتات وأوراق الأشجار)، ومن الأنشطة اللاصفية أيضا (التدريب على السباحة، النادي العلمي، المرسم إن أمكن توفره)

الأنشطة الخاصة:

هي تلك الأنشطة التي قد تنظمها إدارة الروضة أو المعلمة ويمكن أن يمارسها الأطفال على مستوى الروضة.

كالأيام المفتوحة، الإحتفال بالمناسبات المختلفة، عمل بطاقة تهنئة، إجتماع الأمهات، الرحلات غير مبرجة، ويمكن أن تمارس على مستوى الفصل كالإحتفال بمناسبة خاصة بأحد الأطفال، ويعتمد توقيت النشاط ومدته على نوعه فقد يأخذ يوم كامل أو فترة النشاط الصباحي أو تستقطع فترة من فترات اليوم

فترة الفطور:

تعتبر فترة الوجبة نشاطاً منظماً حيث يتناول الأطفال وجبتهم في جو الألفة والمحبة مع أقرانهم من الأطفال ومعلمتهم وفي هذه الفترة يتعلم الأطفال الإعتماد على النفس وسلوك آداب الطعام والقيم الإسلامية من حيث البسمة وترديد الأدعية والتدريب على الجلسة الصحية للأكل وهكذا.

فترة اللعب الحر في الساحة:

هي فترة من فترات البرنامج اليومي الحر يقضيها الأطفال في الهواء الطلق يمارسون الحركة واللعب وذلك لتنمية العضلات الكبيرة من خلال التسلق والتزحلق والجري والقفز... كما أنها فترة للترويح والترفيه وفيها يمارس الطفل حرية إختيار الألعاب و الرفاق في اللعب لمساعدة الطفل على التكيف الإجتماعي والإندماج مع الجماعات الكبيرة.

فترة الإنصراف:

هى الفترة التى يتم فيها تجميع الأطفال فى الفصل إستعداداً للذهاب إلى المنزل، وفيها تقوم المعلمة بتذكير الأطفال بما سوف يقومون به من أعمال فى اليوم التالى وأيضاً بإستلام البريد الشخصى لكل طفل، وهى أيضاً فترة تقوم بها المعلمات لما تم إنجازه خلال يومها.

كما أنها فترة لتنسيق العمل بين المعلمتين وإعداد الأنشطة والوسائل لليوم التالى.

روضة الأطفال فى شنغهاى

ذكرت "قوانغمينغ ريباو" (النور) مؤخرًا أن روضة الأطفال "هوانا جيتى فال" أول روضة أطفال ذكية تجريبية أقيمت فى شانغهاى تهتم الروضة بتنمية نسبة عامل الذكاء، ونسبة عامل المشاعر لدى الأطفال، مما يعنى دخول شئ جديد إلى حياة أطفال المدينة.

○ يستخدم مفهوم "قدرة الذكاءات المتعددة" فى تعليم الأطفال بصورة واسعة فى أمريكا وأوروبا حاليًا، لتنمية اللغة والمنطق وتوسيع الأفق وغيرها من أنواع لقدرة الذكاء، وقد حقق نجاحًا كبيرًا

□ تصمم هذه الروضة حيزًا بيئيًا من زاوية ذكاء الأطفال وفى نفس الوقت ينطلق تصميم التدريس أيضًا من الأنواع الثمانية للذكاء، ويشمل نشاط اللغة والنشاطات الألعاب

□ فى حياة الروضة ترتيب كافٍ للألعاب المحببة ونشاطات التواصل والتبادل لتنمية قدرة ذكاء الطفل على إقامة العلاقات بين الناس وعلى الفحص الذاتى مبكرًا.

□ تدعو الروضة أمهات الأطفال ليحتفلن بعيد ميلاد أطفالهن فى الروضة شهريًا وفيه تشارك الأمهات الأطفال فى النشاطات والتسلية واللعب، الأمر الذى يتيح وقتًا كافيًا للتواصل بين الأطفال وأمهم.

قالت السيدة "لين لى يى" المديرية التنفيذية للروضة أن إستخدام قدرات الذكاءات المتعددة للأطفال فى التعليم يفيد فى إكتشاف خصائص الأطفال فى وقت مبكر لتربيتهم بأسلوب سليم، الأمر الذى يفيد فى النمو العقلى والبدنى السريع للأطفال.

□ رياض الأطفال فى الصين:

بفضل عناية الحكومة شهدت قضية تعليم الأطفال تطور كبيرا فى الصين فقد أنشأ فى البلاد حتى الآن ١١١.٧ ألف روضة فيها ٢٠ مليوناً و ٢١٨.٣ ألف طفل.

تمشيا مع الخطوات الحديثة لإصلاح وتطوير التعليم فى الصين وضعت الحكومة الصينية سياسة تطوير تعليم الأطفال عبر قنوات متعددة وبأشكال متنوعة مما أدى الى توزيع لرياض الأطفال يجمع بين الإدارة الحكومية والإدارة الشعبية وبين الصفات الرسمية والصفات غير الرسمية بإعتبار رياض الإدارة الحكومة عموداً فقرياً.

□ أصدرت وزارة التربية والتعليم البرنامج المرشد للتعليم فى رياض الأطفال فى يوليو ٢٠٠١ على أساس جدول الأعمال لرياض الأطفال علماً بأن هذه الوثيقة المرشدة لإصلاح التعليم لرياض الأطفال و القائمة على وقائع أعمال إصلاح التعليم بعد الإستفادة من النتائج الجيدة فى مجال تعليم الأطفال فى العالم قد حددت مدة تعليم الأطفال ومتطلباته ودعت الى مفهوم التعليم الحديث تعبيراً عن الإحترام لحقوق الأطفال وقانون التعليم.

علماً بأن الجهة المختصة ترى أن النوعية التخصصية لدى معلمات الأطفال قد شهدت إرتفاعاً فائق السرعة خلال السنوات القلائل الماضية.

فقد شكل عدد المعلمات فى رياض الأطفال بالبلاد ذوى المؤهلات الدراسية المطلوبة نسبة ٩٢.٤ بالمائة فى عام ٢٠٠١ بزيادة ٤٣.٤ نقطة مئوية عن عام ١٩٩٥ و ٣١.٩٦ بالمائة منهم ذوى مؤهلات جامعية بزيادة ٢٨.٩٦ نقطة مئوية عن عام ١٩٩٥.

□ كما شهدت المناطق الفقيرة والنائية والحدودية بغرب الصين تطورا أسرع في قضية تعليم الأطفال خلال السنوات القلائل الماضية عما كان عليه في الماضى.

فقد شهدت رياض الأطفال تطورا متعدد الأشكال إلى جانب فصول آخر الأسبوع وفصول رسمية ومحطات منزلية وفروق تعليم متجولة مما مكن إعداد متزايدة من الأطفال دون سن الدراسة من تلقى التعليم.

لذا نجد أن

(١) مرحلة رياض الأطفال هى مرحلة إنتقالية تهيئ الطفل للدخول فى المرحلة الابتدائية أول التعليم العام ويتم توزيع أطفال الرياض على مستويين هما:

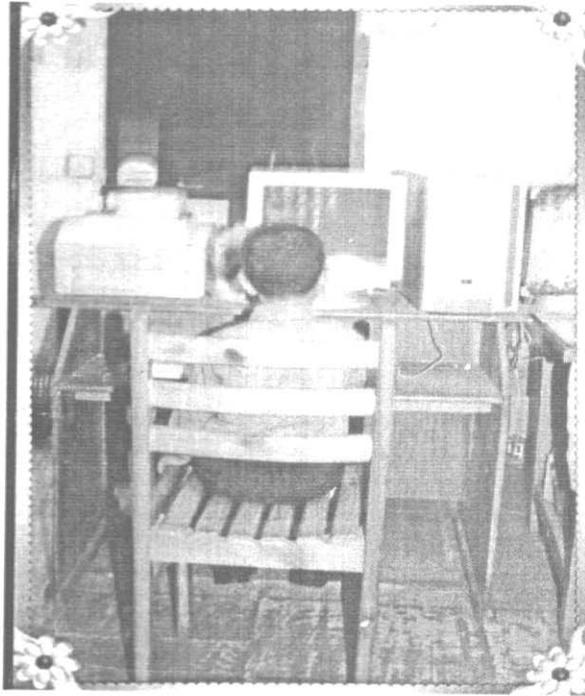
□ المستوى الأول: من ثلاث سنوات ونصف إلى أربع سنوات ونصف.

□ المستوى الثانى من أربع سنوات ونصف إلى خمس سنوات ونصف.

ويوزع الأطفال على فصول دراسية يحتوى كل منها مجموعة من (أركان)النشاط المختلفة ويتم تحديد محتويات كل ركن من هذه الأركان تبعا لطبيعة كل خبرة من الخبرات المتكاملة التى تقدم لكل مستوى على مدار العام حيث يمارس الطفل فى كل ركن منها مجموعة مختلفة من الأنشطة لتحقيق الأهداف العملية والتربوية للخبرات وتعرف (الخبرة) بأنها كل مايكتسبه الطفل داخل الروضة وخارجها من خلال المواقف المنظمة والأنشطة الحرة المخطط لها.

(٢) الطفل: هو اللبنة الأساسية التى تعتمد عليها المجتمعات فى نهضتها ورفقيها، وأن الطفل فى مجتمعاتنا يحتاج لمن يأخذ بيده ويهيئ له السبل للوصول إلى الهدف الذى تسعى إليه المؤسسات التربوية الحديثة، ولقد أصبح العصر الحالى لايفى بالمتطلبات اليومية بالنسبة لحصول الطفل على المعلومات نظرا لكثرة التدفق الكمى والكيفى لهذه المعلومات يوما بعد يوم، فلم تعد الكتب والمراجع قادرة على تلبية إحتياجات الطفل من معرفة وسلوكيات ومهارات وظيفية الأمر الذى يتطلب

تعريف الطفل بالأساليب الحديثة لإستخراج المعلومات المطلوبة وذلك عن طريق إستخدام الحواسيب وتقنياتها، لذلك أصبح لزاما على المؤسسات التربوية الحديثة والتي من المفترض أن تسبق المجتمع في هذا المجال وذلك بمحو الأمية التقنية لدى الأطفال و أن القيام بهذا الدور هو إعداد الأطفال من الصغر يعد من قبيل الثروة الحقيقية ليس فقط لعطاء الأفراد بل أيضا بالنسبة لبناء الإنسان الذي يعتبر من الثروة الطبيعية، ولا يأتي ذلك إلا بإستغلال هذه الطاقات الإستغلال الأمثل وتوجيهها إلى ما يحقق الفائدة المرجوة.



الأسس والمعايير التي تؤكد على دور الحاسوب في التعليم:

- في إطار الحرص على تبنى فلسفة تؤكد على الدور التكاملي للحاسوب في مجال التعليم يتم مراعاة الأسس والمعايير الآتية:
١. يتم تنفيذ المشروع مع أطفال المستوى الثانى في رياض الأطفال قبل المستوى الأول وذلك للأسباب التالية:

أ/ نسبة حضور الأطفال من المستوى الثانى تكون عادة أعلى بكثير منها فى المستوى الأول الذى عادة ما تكون نسبة حضور الأطفال فيه قليلة نسبيا.

ب/ يكون الطفل أكثر توافقا فى بيئة الروضة فى المستوى الثانى عنه فى المستوى الأول الذى يمثل المرحلة الأولى لإنتقال الطفل من بيئته المنزلية إلى هذه البيئة الجديدة.

ج/ إستجابة الطفل للأنشطة المختلفة تكون أعلى فى المستوى الثانى منها فى المستوى الأول.

د/ القدرة على التركيز تكون أكبر فى المستوى الثانى منها فى المستوى الأول حيث يستطيع الطفل تتبع ما يظهر له على الشاشة والتعامل معه بصورة أكثر إيجابية تنعكس على تنفيذه للأنشطة المتعلقة بما يعرض له من خبرة.

٢. يقدم الحاسوب فى رياض الأطفال على شكل ركن أساسى فى الفصل، ينضم إلى باقى الأركان ويشاركها وظيفتها فى المساعدة على تقديم جميع الخبرات التى يدرسها الطفل فى شكل تكاملى وشامل.

٣. إضافة خبرة إلى خبرات المستوى الثانى تحت عنوان خبرة الحاسوب يتعلم فيها الطفل بعض ما يعرفه عن الحاسوب ودوره وإستخداماته فى الروضة والمجتمع وتشغيل الحاسوب وإستخدام بعض البرمجيات الجاهزة التى تعزز المهارات الحاسوبية الأساسية.

٤. يتم تنفيذ العمل فى ركن الحاسوب وخبرة الحاسوب بمساعدة معلمة الروضة فى المستوى الثانى مع الحرص على أن يتم ذلك وفق معيار معلمتين لكل فصل كلما أمكن ذلك وفى إطار تنسيقى مع متخصصة فى الحاسوب يمكن أن نطلق عليها منسقة الحاسوب وتعين خصيصا لهذا الغرض بواقع واحدة لكل روضة.

(٣) إستخدام التكنولوجيا فى العملية التربوية: ولتدعيم إستخدام التكنولوجيا

في العملية التربوية التعليمية فهناك مشروع البرمجيات التعليمية للخبرات التربوية في رياض الأطفال وذلك بإنتاج برمجيات تعليمية تمثل الخبرات التربوية في رياض الأطفال.



(٤) الهدف من إستخدام هذا المشروع:

١. تزويد الطفل بالمهارات والمعارف الحاسوبية اللازمة لتكيفه مع متطلبات العصر.
٢. إثراء التعليم في رياض الأطفال من خلال تشجيع الأطفال وتحفيزهم على التعلم.
٣. تحقيق حد أدنى من الثقافة الحاسوبية لدى الأطفال.
٤. تقديم برمجيات حاسوبية تعليمية متطورة باللغة العربية لمرحلة رياض الأطفال.
٥. مساعدة المعلمة على توفير وسائل تربوية متكاملة ومتنوعة تثرى عملية توصيل مفهوم الخبرة إلى الطفل.
٦. مساعدة الأسرة في التعرف على ما يقدم للطفل من خبرات في الروضة حتى يستطيع أن يربطها بحياته اليومية مما يثرى عملية التعلم ويساعد على تدعيمها وبالتالي زيادة فرص إنتقال أثر التعلم إلى الطفل.



تابع نماذج لروضات نموذجية في بعض الدول العربية والغربية

مركز الطفولة المبكرة

مركز الطفولة المبكرة ويضم:

أ - روضة الأطفال الحديثة: أنشأت الروضة عام ١٣٩٤هـ الموافق ١٩٧٤ مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية وهي نموذجاً فريداً لرياض الأطفال بالمنطقة الشرقية، وقد نجحت نجاحاً باهراً بسبب تميزها بالعطاء كونها مختبراً لتدريب طالبات قسم التدريب حيث تطبق فيها أحدث نظريات التربية.

ب- قسم الخدمات التربوية: يعد مركز الطفولة أول منارة بالمنطقة الشرقية مؤهلة أكاديمياً بالبرامج التعليمية للتدريب على التدريس في مرحلة رياض الأطفال والمراحل الابتدائية الدنيا وذلك لوجود الروضة النموذجية وقسم تدريب المعلمات ويتم تخريج معلمات متمرسات ذوات كفاءة عالية من هذا القسم.

ج- مشروع النشر: "لأطفالنا" هو المسمى الذي أختير لهذه الإصدارات وهي تخص الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثانية والثامنة والهدف من هذا المشروع هو تعليم أطفال هذه المرحلة بطريقة جذابة ومحفزة تحببهم في التعليم والتعلم كما تهيئهم إيجابياً للمرحلة الدراسية القادمة في حياتهم وكانت باكورة الإنتاج برنامج "هيا نقرأ".



تأسس مركز الطفولة المبكرة عام ١٣٩٨ هـ الموافق ١٩٧٧ م بحيث يقدم فرصة التخصص والعمل في مجال الطفولة المبكرة لمن أراد من خريجات الثانوية العامة بالإضافة إلى توفير روضة الأطفال النموذجية والخدمات التربوية والوسائل التعليمية والبرامج التربوية.

١) قسم تدريب معلمات رياض الأطفال:

قدم القسم شهادة دبلوم تربية (تخصص رياض أطفال) بعد ثلاث سنوات من الدراسة (ستين دراسة نظرية وسنة تطبيق عملي على التدريس). الحد الأدنى للقبول البرنامج شهادة الثانوية العامة.

٢) قسم روضة الأطفال النموذجية:

تتكون من عشرة صفوف لثلاث مراحل - تعتبر مختبراً لتدريب طالبات قسم التدريب، ومختبراً لتطبيق آخر وأفضل ما توصلت إليه نظريات التربية لمرحلة ما قبل الدراسة. يقدم فيها أحدث البرامج والوسائل التعليمية وأفضل أساليب التفاعل والتعامل مع الأطفال.

٣) قسم الخدمات التربوية:

- يقدم الدورات وورش العمل والمحاضرات والإشارات التربوية حسب طلب المدارس الأخرى.
- زيارة المراكز المتخصصة باستمرار الزائرات للإطلاع على أحدث الأساليب التربوية في مجال الطفولة المبكرة.

٤) قسم الوسائل التعليمية والنشر:

- ينجز المركز سنوياً العديد من برامج الوسائل التعليمية الهادفة وقصص الأطفال والقصص الدينية على مستوى تربيوى وفنى رفيع، لذلك تأسس قسم النشر لطباعة ونشر الكم الهائل من الإنجازات التربوية ليستفيد منها أكبر عدد ممكن من الأطفال تحت إسم " إصدارات لأطفالنا "

وهذا عرضاً مفصلاً لأقسام مركز الطفولة المبكرة سالفه الذكر.

(١) قسم تدريب معلمات رياض الأطفال

مدى نجاح برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال لسد حاجة المملكة السعودية :

لقد أظهر كل من زار مركز الطفولة المبكرة من متخصصات من أنحاء العالم / موجهات الرئاسة / مشرفات الوزارة، إعجاباً وتقديراً عالياً للجهود المبذولة لتنمية مهارات الأطفال وتدريب المعلمات التدريب السليم الذي يضاهاى المستوى العالمى لمعلمات رياض الأطفال، إن كان من ناحية الكفاءة العالية للمعلمة التى تجعلها قادرة على تلبية إحتياجات الطفل الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتصنيع الوسائل التعليمية وكل ما يجعلها قادرة على تنمية شخصية الطفل وتحفيز ذكاؤه ولقد أدى إعجاب المديرات بخريجات البرنامج وكفاءتهن إلى الإقبال المتزايد على تعيين الخريجات كمعلمات ومشرفات تربويات فى مدارسهن لشدة إحتياج المدارس لهذه الكفاءات العالية وذلك بعد أن تتخرج الطالبة من قسم التدريب وتحصل على شهادة "دبلوم تربية (تخصص رياض أطفال)".

(٢) روضة الأطفال النموذجية

أنشأت الروضة عام ١٣٩٤ - ١٣٩٥ هـ لتلبية حاجة المنطقة لروضة مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية ولتكون نموذجاً للروضات الأخرى، وقد نجحت الروضة فى إجتذاب أفراد المجتمع بسبب تميزها بالعطاء كونها مختبراً لتدريب طالبات قسم التدريب حيث تطبق فيها أحدث نظريات التربية، لهذا زاد الإقبال عليها.

أهداف الروضة النموذجية :

الهدف العام :

توفير بيئة نموذجية قائمة على أسس تعليمية وتربوية تساعد على تطوير نمو شخصية الطفل كوحدة كلية بجوانبها الدينية والأخلاقية والنفسية / الاجتماعية والعقلية / اللغوية والحسية / الحركية.

الأهداف الخاصة والنوعية:

تحقق الروضة أهدافاً متعددة لكل من الطفل والأم والمجتمع للطفل:

1. تنمية الثقة بالنفس والشعور بالتقدير والأهمية وهي المهارات الأساسية لبناء شخصية الفرد.
2. توفير فرص اللعب الحر والبناء والهادف لتلبية الاحتياجات الخاصة للطفل.
3. توفير الفرص للتعلم الذاتى المستقل للطفل حسب حاجاته وقدراته الخاصة.
4. توفير الفرص لتنمية مهارات الطفل في كل مجالات النمو.
5. توفير الطرق المتنوعة والفعالة لتنمية المفاهيم العلمية والرياضية.
6. تنمية المهارات البصرية والسمعية والإدراكية ومهارة التأزر الحركى البصرى وذلك إستعداداً لتعلم للقراءة والكتابة.
7. تكوين الإنطباع الإيجابى نحو المدرسة والتعليم وذلك بتوفير سبل النجاح لكل طفل.
8. تنمية عادات العمل الصحيحة من إنتباه وتركيز ومواظبة.

الأهداف المتعلقة بالأم:

1. توفير المكان الآمن الصحى للأم لترك طفلها وقت إنشغالها.
2. إعطاء الأم الفرصة لتنمية معلوماتها عن تطور نمو الطفل في طفولته المبكرة وكيفية التعامل معه في هذه المرحلة، وذلك عن طريق حضور الندوات الدورية بالإضافة إلى إجتماعات وزيارة الصفوف والإجتماع مع المعلمات المتخصصات في تربية الأطفال.
3. تقديم يد العون للأمهات لحل مشكلات أطفالهن السلوكية.

الأهداف المتعلقة للمجتمع:

1. تلبية حاجة المجتمع لإيجاد روضة نموذجية للأطفال مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية.

٢. المساهمة في تأسيس جيل من الأطفال على أسس تربوية صحيحة.

البرنامج التعليمي المتبع في الروضة:

لقد قامت متخصصات في مجال التربية بإعداد البرنامج التعليمي لكل مراحل الروضة مراعية تطور نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. من خلال هذا البرنامج يتمكن الطفل من تنمية مهاراته في كل مجالات نموه بالإضافة إلى اللعب الحر والتعلم الذاتي في مراكز التعلم وينمي الطفل مهاراته من خلال أنشطة مترابطة متوازنة ضمن وحدات تعليمية علمية، وينمي ملكاته العقلية عن طريق الإختبار والإكتشاف والعمل المتواصل بأدوات حسية، فيستوعب المفاهيم العلمية وينمي معلوماته عن الإنسان والحيوان والنبات والعوامل الطبيعية بالإضافة إلى المفاهيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والبيئية. إن أهم ما يميز البرنامج التعليمي في الروضة هو مرونته وقدرة الهيئة التعليمية على إستمرارية تحديثه وتغذيته بكل ما هو جديد ومتطور في مجال التربية. يبدأ يوم الأطفال من الساعة ٧ وحتى الساعة ١٢ خلال هذا الوقت يقومون بأنشطة متنوعة وهادفة، أما الهيئة التعليمية الإدارية فتبقى للعمل بالروضة ساعتين بعد إنصراف الأطفال يومياً، للتخطيط والتقييم وتحضير البيئة والأنشطة التي سيحتاج لها الأطفال لاحقاً.

إجتماعات الأمهات:

تقوم إدارة الروضة بدعوة الأمهات إلى إجتماعات عامة خلال العام، هدف هذه الإجتماعات هو تنمية معلومات الأم في تربية الأطفال ومراحل نموهم وكيفية مواجهة ومعالجة المشكلات السلوكية اليومية لأطفالهن.

الإتصال بالروضات والمدارس الأخرى:

نظراً لأن روضة جمعية فتاة الخليج روضة نموذجية فهي تستقبل وتنظم زيارات

دورية لكل المهتمات بمرحلة الطفولة من مدارس وروضات وهيئات حكومية وأهلية من داخل وخارج المملكة حتى يتسنى الاستفادة من الخبرات الموجودة في هذه الروضة النموذجية.



٢) قسم الخدمات التربوية

إن الوعي بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة أدى إلى زيادة معدلات رياض الأطفال بالمنطقة، وظهرت الرغبة في الاستفادة من الخبرات الموجودة لتوسيع المدارك لكيفية ونوعية التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة. يعد مركز الطفولة أول منارة بالمنطقة مؤهلة أكاديمياً بالبرامج التعليمية للتدريب على التدريس في مرحلة رياض الأطفال والمراحل الابتدائية الدنيا بوجود الروضة النموذجية وقسم تدريب المعلمات حيث يتم تخريج معلمات متمرسات ذوات كفاءة عالية نظراً لهذه المكانة المرموقة لمركز الطفولة المبكرة والروضة النموذجية التابعة له تأسس " قسم الخدمات التربوية " لإمداد المنطقة بالخبرات المتنوعة على النحو التالي:

١. توفير معلمات متخصصات في حقل رياض الأطفال لإمداد المدارس الأخرى حسب احتياجاتها.
٢. تدريب المعلمات اللاتي يعملن في الروضات الأخرى نظرياً وعملياً بإنتداب مدربات متخصصات من المركز لإلقاء محاضرات وإعطاء الخلفية النظرية والعملية حسب الحاجة وتقديم ورش عمل.
٣. توفير مناهج متطورة ومختبرة عملياً لمراحل الطفولة المبكرة (من ٢-٨ سنوات).
٤. تقديم دورات مكثفة لتقديم الخلفية النظرية للمناهج وتوضيح تطبيقها عملياً.
٥. تأمين إستمرارية الإشراف لمساعدة المعلمات في التالي:
□ متابعة تطبيق المناهج عملياً.

- تطوير مهارات التواصل في عملية التعلم والتعليم.
 - تنشيط الخلفيات النظرية حسب الحاجة.
 - تلبية الإحتياجات التربوية الطارئة وقت حدوثها.
٦. التدريب على إعداد وسائل تعليمية هادفة بإخراج مبتكر.
٧. إستقبال الزائرات من الروضات الأخرى في زيارات دورية للروضة النموذجية، للإستفادة من الخبرات الثرية والمتنوعة الموجودة في الروضة النموذجية.
٨. تقديم إستشارات متعددة الأهداف للمؤسسات التربوية الأخرى وفقاً لإحتياجاتهم والتي تتضمن التالي:
- إنشاء روضات جديدة
 - المساعدة في إنشاء وتأسيس رياض أطفال جديدة من حيث إختيار المبنى وتقسيم المساحات الداخلية وتأثيث الغرف والساحة وإعداد المبنى بما يلزم من مفروشات وأدوات تلائم هذه المرحلة العمرية.
 - المساعدة في إختيار المعلمات الكفاء بإجراء مقابلات شخصية للتأكد من توافر الحد الأدنى من المهارات الأساسية لمعلمة رياض الأطفال.
 - إجراء إختبارات القبول (تقييم الإستعداد وتقييم الوضع المكاني) لتوزيع الأطفال في الصفوف وفقاً للأسس العلمية.
 - إعادة تنظيم وتطوير الروضات وفقاً لإحتياجات كل روضة وإمدادها بما يلزم الصف.
 - تدريب مشرفات رياض الأطفال على مهارات الإشراف التربوي (التخطيط والزيارات الصفية عرض النتائج وإدارة الاجتماعات... إلخ).

الوسائل التعليمية :

إبتكار وتصنيع الوسائل التعليمية هي من متطلبات دورات برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال في مركز الطفولة المبكرة ومن المهارات المطلوب تنميتها عند معلمة رياض الأطفال هذه المهارة تتميز بالإبداع والدقة في عمل هذه الوسائل هذا بالإضافة إلى تأليف وإخراج قصص هادفة للأطفال والتي تفتقر لها المكتبات المحلية والعربية.

لقد تميز مركز الطفولة المبكرة بقسميه الروضة والتدريب بإنتاج عدد هائل من الوسائل التعليمية والقصص الهادفة وقصص السلوكيات الدينية وقصص الأنبياء والصحابة، وكتيبات تهيئة للقراءة والكتابة وأنشطة لتنمية المهارات العقلية وكلها من إبتكار القائمات على المركز وتنفيذ الطالبات والمعلمات، وكون المركز للتدريب فإنتاج الوسائل فيه يتزايد سنوياً والأفكار والإبداع مستمرين من قبل الهيئة التعليمية. ونظراً لإلحاح الهيئات والمؤسسات التربوية والمعلمات والموجهات وجميع المعنيات بمرحلة الطفولة المبكرة وإفتقار المكتبات المحلية لهذه الوسائل، يقوم المركز بعمل معارض سنوية لتلبية رغبة وحاجة تلك المؤسسات وتحقيقاً لأحد أهدافه وهو خدمة أكبر عدد ممكن من المهتمات بتلك المرحلة العمرية هذا بالإضافة إلى أن المركز يقوم حالياً بطباعة ونشر الكتيبات والقصص والوسائل التعليمية لتكون بمتناول أكبر عدد ممكن من رياض الأطفال في المملكة بشكل خاص وفي العالم العربي بشكل عام لخدمة الطفولة المبكرة.

النشر (إصدارات لأطفالنا) بسبب غزارة الإنتاج السنوي للوسائل التعليمية المتنوعة والتي تتراوح بين وسائل مصنعة وقصص أطفال وقصص دينية وكتيبات وأوراق عمل ومناهج الخ... وبسبب الطلبات المتزايدة على الاستفادة منها قررت اللجنة الإدارية لرعاية الطفولة بالمركز البدء بمشروع لنشر هذه الإنجازات فتألفت

لجنة للنشر برئاسة سمو الأميرة / عبير بنت فيصل بن تركي آل سعود وذلك لجمع التبرعات لتمويل المشروع وتنظيم العمل ومتابعة عملية طباعة ونشر هذه الإنجازات التربوية لتكون بمتناول أكبر عدد ممكن من رياض الأطفال والمراحل الابتدائية الدنيا في المملكة بشكل خاص وفي العالم العربي بشكل عام وذلك لخدمة الطفولة المبكرة.

"لأطفالنا" هو المسمى الذي أختير لهذه الإصدارات وهي تخص أطفال المرحلة العمرية من ٢-٨ سنوات الهدف من هذا المشروع هو تعليم أطفال هذه المرحلة بطريقة جذابة ومحفزة تحببهم بعملية التعليم والتعلم كما تهيؤهم إيجابياً للمرحلة الدراسية اللاحقة.

وباكورة إنتاج "لأطفالنا" هو برنامج "هيا نقرأ" والذي كان له الأثر الفعال في رفع المستوى القرائي والكتابة والأطفال في جميع أنحاء المملكة وفي العالم العربي في رياض الأطفال وفي المراحل الابتدائية الدنيا في المدرسة الحكومية الأهلية.

برنامج "هيا نقرأ" نفذ على شكل حقيبة تعليمية تحتوي على أنشطة وقصص ممتعة تهيء الطفل للقراءة والكتابة وتنمي مهاراته القرائية فمن خلالها يتعلم الطفل وهو مستمتع.

معايير الجودة في رياض الأطفال

لماذا معايير الجودة في رياض الأطفال؟!

من أجل روضة متطورة مواكبة لتطورات العصر لابد من تحقيق معايير الجودة في جميع مناحى الحياة في الروضة، بداية من تشريعات الطفولة المبكرة ومروراً بالمعلمة وإعدادها كذلك ومديرة الروضة والإدارة وغيرها لتحقيق التطوير والجودة في رياض الأطفال، وهذا ما سيتم عرضه تباعاً في هذا الجزء من الكتاب ولنبدأ بها هوآت:

أصبحت قضية إعداد معلمة في الدول المتقدمة من القضايا الهامة، والتي لم تنظر إلى عملية الإعداد على إنها تعد المعلمة لتتولى أمر التدريس، بل وجهت أنظارها إلى نوعية هذا الإعداد، وكيفية تطويره وتفعيله، كما إهتمت بتربية المعلمة في ظل عصر يتطلب مواجهة ما يفرضه من تحديات:

معايير جودة تشريعات الطفولة المبكرة: -

~ أن تزود بها نصوص مقررة لحقوق الطفل العامة والتي تقررها الظروف والأحوال الخاصة التي يتعرض لها الطفل سواء كانت ظروف مجتمعية أو بيئية أو إقتصادية أو أسرية.

- أن ترد بها نصوص تنشئ الآليات المنفذة والمتابعة والمقومة لتنفيذ تلك الحقوق وفقاً لأولوياتها.

- أن ترد بها نصوص تحدد المسؤولية المترتبة على الإخلال بها سبق، وكيفية حماية الطفل من أضرار تلك المخالفات.

- أن ترد بها نصوص لتجريم عمالة الطفل المبكرة، وأخرى لعقوبة من يلجأ لذلك

معايير جودة الهياكل التنظيمية لرياض الأطفال :-

- أن يكون هناك هيكل تنظيمي واحد مركزي لرياض الأطفال ويعد مسؤولاً عن تحقيق أهداف نظام رياض الأطفال، مع توحيد جهات الإشراف على مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، تسند إليه مهام الإدارة العليا للتعليم (التخطيط / إتخاذ القرارات الإستراتيجية)، وليس من إختصاصه التدخل في القرارات الروتينية أو تسيير العمل .

- أن يتوافر في التنظيم المركزي لرياض الأطفال فعاليات التنظيم (أقل تكاليف / قصر مدة إعداد الكوادر البشرية / وضوح الإجراءات.. الخ)، وأن يكون مؤسساً على المعلوماتية ويأخذ بعين الإعتبار المتطلبات المستقبلية لرياض الأطفال، وتطبيق المعايير العلمية في التعيين وإتخاذ القرار والإشراف وتحديد إستراتيجية تنظيمية للتطوير والرقابة وتقويم الأداء .

- أن تضاف مرحلة رياض الأطفال إلى السلم التعليمي وتصبح إلزامية مثل التعليم الأساسي كجزء مسئول عن تقديم مدخلاته من الأطفال.

- تنفيذ نمط الإدارة المعلوماتية وذلك بتكثيف إستخدام تكنولوجيا الإدارة والمعلومات.

- أن تفوض الإدارة المركزية لإدارة الروضة السلطات اللازمة لوصفها بالإدارة الذاتية فتقوم بصناعة وإتخاذ القرارات التربوية التي تراها ملائمة لظروفها، وتحاسب على أساس النتائج وليس على أساس الأحداث والعمليات.

معايير الجودة في وظيفة مديرة الروضة :-

- التأهيل العلمي والخبرات: يشترط أن تكون حاصلة على مؤهل عال في دراسات الطفولة من إحدى الكليات التربوية، وذات خبرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة لا تقل عن خمس سنوات، ويفضل أن تكون حاصلة على تأهيل أعلى من الجامعي.

- تكون مسئولة عن إدارة الروضة وفق القواعد والنظم المتعارف عليها فضلاً عن مسؤولياتها عن أداء وسلوكيات العاملين المهنية، وحضور إجتماعات المستويات التنظيمية الأعلى، وتخطيط ومتابعة وتقويم عمل الروضة والتخطيط للنمو المهني المستمر للمعلمات.

- المسئولية تجاه المدخلات البشرية، تحقيق المساواة في إتحاق الأطفال عن طريق تسجيل من يتقدم للروضة في السن القانوني، وحصص حاجات المجتمع المحلي للمحافظة على الإستيعاب الكامل للأطفال وإعداد دليل للوالدين وتجديده وقت الحاجة وتوفير البيانات والمعلومات لأولياء الأمور، وإجراء دراسات مسحية لبيئة الروضة الجغرافية للتعرف على أسر الأطفال المستهدفين للقبول وإقامة جسور وعلاقات مع تلك الأسر لحفزهم على قيد الأطفال وإستمرارهم بالروضة، وتنسيق العمل مع المستويات التنظيمية الأعلى والأفقية لضمان تحقيق المساواة في كم وكيف المدخلات التعليمية للروضة.

- توزيع الأطفال على فصول الروضة وبما يحقق كثافة صفية وسعة روضة طبقاً للمعايير التربوية، وإقتراح التوسعات أو الإنشاءات الجديدة في حالة توقع زيادة القبول والقيود.

- هيئة العاملين: إختيار العناصر ذات الكفاءة العالية للعمل بالروضة، وتوجيه العاملين والمشاركة في إعداد توصيف لكل وظيفة داخل الروضة وفي صياغة وتنفيذ السياسات التي ينفذها العاملين، وتوفير تقييم مستمر لإحتياجات تنمية هيئة العاملين وتوفير سجلات بيانات ومعلومات عنهم، وتوفير آلية لحل المشكلات بينهم.

- مسئوليات مديرة الروضة تجاه المدخلات المادية: تخطيط الأمثل للمكان مع المحافظة عليه وعلى متابعة صيانتها، والاحتفاظ بالسجلات الهامة والخاصة بعمليات الإصلاح والمشتريات، إدارة الموارد المتوافرة بشكل جيد، والتخطيط لتزويد الروضة بإحتياجاتها من أحدث المعدات والأجهزة اللازمة لتنمية مهارات وقدرات المعلمات ومن ثم الأطفال.

- المناهج والأنشطة التربوية والتعليمية: المشاركة في تحديد أهداف المنهج المناسب والعمل على تنفيذ وتحقيق الأهداف العامة والموضوعية وتوفير معلومات حديثة وواقعية عن مشكلات وقضايا البيئة والمساهمة مع المعلمات في تحويلها إلى مواقف وخبرات تربوية تنمى إتجاهات وقدرات الطفل.

- مسئولية مديرة الروضة تجاه المدخلات المالية: تحديد ووضع ميزانية الروضة وقائمة إيراداتها ومصروفاتها، والاحتفاظ بسجلات كافية عن الدخل والإنفاق وإعداد تقارير شهرية ودورية عنها وكذلك تحليلاً سنوياً للميزانية والإنفاق، وإقتراح كل ما من شأنه ترشيد التكاليف وتوجيهها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بفعالية، وتوزيعها على بنود وعناصر الإنفاق طبقاً للمعايير وتوفير معلومات وإتخاذ قرارات رشيدة، وتحديد ما يمكن أن تقدمه الروضة من خدمات لزيادة مواردها.

- مسئولية المديرة تجاه أسر الأطفال: توعية الوالدين بأهداف الروضة ووسائل تحقيقها ومناقشة الأمور المتصلة بتقويم نمو الأطفال معهم وتشجيعهم على مساندة نمو الأطفال وتخطيط وتنفيذ وتقويم برامج الفعالية الأسرية، لزيادة الفعالية في تربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل يستهدف دعم العلاقة بين المنزل والروضة، وثقيف الآباء ليصبحوا أكثر قدرة على التعامل السليم مع أطفالهم وأكثر قدرة على تفهم ما تقدمه مؤسسات رياض الأطفال لأبنائهم

- مسئولية مديرة الروضة تجاه المجتمع المحلي: بناء علاقات جيدة مع قيادات ورموز ومؤسسات المجتمع المحلي والمحافظة عليها، وتوعيتهم بأهداف الروضة، وما يمكن أن تقوم به من خدمات، وتمثيل الروضة في الإجتماعات العامة مع تلك المؤسسات، والسعى لنشر ثقافة الإتصال ومهاراته بين العاملين بالروضة وبين مؤسسات المجتمع المحلي.

معايير الجودة في نظام معلومات الروضة: -

لضمان جودة الإدارة في الروضة فمن الضروري أن يتوافر بها نظام دقيق للمعلومات، ويجب أن تناقش مكونات هذا النظام من قبل مجموعات العاملين بالروضة ومن قبل المستفيدين من مخرجاته.

إن الخبرة اللازمة لصياغة نظام معلومات الروضة يمكن الحصول عليها من خلال إجتماعات فرق العمل بالروضة، ولعب الأدوار ودراسة الحالة أو ورش العمل لتوفير التغذية الراجعة الفردية والضرورية من أجل الإدارة التي يمكن تزويدها بتلك المعلومات ونتيجة لذلك يمكن تدعيم التغيرات في التنظيم التعليمي.

إن الغرض الأساسي من هذه النوعية من النظم ليس فقط توفير معلومات وإنما أيضاً زيادة فرص إحداث تغيرات مخططة وإمكانية عالية لصناعة قرارات وتوفير إتصال دائم بين المستويات التنظيمية وإتخاذ قرارات لها إمكانية التطبيق.

- ضرورة توافر نماذج جمع وتبويب البيانات وتوحيد المسميات والمصطلحات المتصلة بالبيئة الداخلية والخارجية ومدخلات الروضة، وتشغيل تلك البيانات وتحويلها إلى معلومات تساهم بفعالية في دورة القرارات التعليمية بالروضة، فضلاً عن تحويلها لمؤشرات عامة لتلك المدخلات ومدى تحقق الأهداف وتوفير حاجات مستخدمى تلك المعلومات على كافة المستويات التنظيمية والشعبية.

- أن تكون محاسبة إدارة الروضة على ما تحقق من نتائج وأهداف، وليس على ما يجرى من أحداث وعمليات، وفي ضوء ما يتوافر من إمكانيات تشير إلى الإستخدام الأمثل لها

- أن يساهم في تفعيل برامج التنمية المهنية لكل العاملين في الروضة وذلك بحصر الإحتياجات التدريبية والتأهيلية ومستويات الكفاءة المطلوبة لهؤلاء العاملين والمشاركة في تصميم البرامج اللازمة للوفاء بها.

- أن يسعى إلى تنمية العلاقات الإيجابية بين إدارة الروضة ومؤسسات المجتمع المحلي.

- أن يسعى إلى تنمية الثقافة التنظيمية المرغوبة لدى إدارة الروضة بما في ذلك تنمية ثقافة الوعى بالقوانين والتشريعات المتصلة بالطفولة المبكرة.

معايير جودة نظام إتصال الروضة :-

- يحقق إتصال جيد فيما بين العاملين بالروضة وفيما بينهم وبين مكونات المجتمع المحلي، كما يحقق الإتصال الصاعد والهابط فيما بين المستويات التنظيمية المختلفة.

- يستخدم أدوات متعددة لتحقيق الإتصال (التقارير / المراسلات / الأجهزة الالكترونية / اتصالات مباشرة... إلخ) لتحقيق اتصال فعال فيما بين أطراف العملية التعليمية والمعنيين بها ولحشد الطاقات في إتجاه تحقيق الأهداف.

- ضرورة ربط رياض الأطفال بشبكة المعلومات العنكبوتية (ويب)، حتى يمكن لأولياء الأمور الحصول على تقارير وافية عن تحسن مستويات نمو أطفالهم أول بأول من خلال المعلومات التى تضعها كل روضة على موقعها عن كل طفل كما يمكن لأولياء الأمور رؤية أطفالهم أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة على شبكة الويب.

تنظيم اليوم بالروضة :

يتم العمل بنظام اليوم المتكامل بحيث يمارس الأطفال الأنشطة المتنوعة ويمرون بالخبرات المتكاملة لتنمية جوانب النمو المختلفة، ويراعى تقسيم اليوم إلى فترات بين الأنشطة الهادئة والحركية وتخصص أوقات للنشاط الحر خلال اليوم لتلائم قدرات الأطفال.

المدخلات الثقافية :

□ برامج رياض الأطفال:

ويرجع الإهتمام ببرامج الطفولة المبكرة إلى تأثير تلك البرامج على نمو الطفل في

سنواته الأولى وإستمرار ذلك التأثير طيلة حياته، ولذلك صممت البرامج لإشباع حاجات الطفل المختلفة.

- البرنامج يعنى نظام يتكون من مجموعة من الأهداف المتكاملة مصممة وفق فلسفة محددة، والمحتوى المحقق لهذه الأهداف والطرق والوسائل المستخدمة والتي يتم بواسطتها تحقيق الأهداف في بيئة ملائمة ثم التغذية المرتدة للبرنامج من أجل تطويره بصفة مستمرة.

لقد زاد الإهتمام ببرامج الطفولة المبكرة خلال العقدين الأخيرين، فقد ظهرت برامج الطفولة المبكرة ضمن البرامج التي تركز على تطوير الفرد والعناية به.

وأوضح المتخصصين فائدة البرامج الفعالة عالية الجودة في التقدم السياسى والإجتماعى وخطورة البرامج الضعيفة، وعلى الرغم من إهتمام بعض الأشخاص والجماعات بهذه البرامج إلا أنه من الضرورى وجود إدارة متخصصة في تخطيط وتصميم تلك البرامج وفق معايير الجودة.

معايير جودة برامج رياض الأطفال:

* أن تصاغ الأهداف وفق معايير الجودة وتطورات المجتمع.

* أن يكون البرنامج مرناً ومنظماً.

وبذلك ترتفع كفاءة رياض الأطفال ويمكنها مسايرة تطورات المجتمع لتأهيل جيل يقوده إلى المستقبل.

التنمية المهنية للطالبة المعلمة برياض الأطفال

أولاً: الإهتمام بالإعداد الأكاديمي ويقصد به ذلك الإعداد المتخصص فى مجال الطفولة ويتم ذلك عن طريق: -

- (١) توفير الوحدات التدريسية لإكساب المعلومات والمهارات التخصصية فى تربية الطفل وتعليمه نظرياً وتطبيقياً.
- (٢) توفير المراجع الجيدة التى يستعان بها.
- (٣) زيادة ساعات التدريب الميدانى لممارسة التطبيق فى الواقع لمعايشة ما يتم تدريسه من نظريات.
- (٤) متابعة المستجدات العالمية.

الإعداد المهني ويقصد به:

- (١) توفير الخبرات والمهارات التى تؤهل المعلمة لمزاولة التعليم للطفل بالروضة ويتم ذلك من خلال:
 - (أ) إتاحة الفرصة للتطبيقات العملية فى مجال تربية الطفل.
 - (ب) معرفة طرق تعليم الأطفال المناسبة من خلال التعليم المصغر والتعاونى والتفاعلى ولعب الأدوار - التعليم الإستكشافى الإبداعى.
 - (ج) ممارسة الأنشطة الترويحية والفنية المناسبة لطفل الروضة.
 - (د) تطبيق الدراسات الميدانية برياض الأطفال.
 - (هـ) نشر ثقافة التطوير والإستمرارية فى مجال إعداد المعلمة

وعلى أثر ما تشير إليه الدلائل من وجود تمايز في الواقع الفعلي لمخرجات مؤسسات التعليم العالى المنوط بها إعداد كوادر متخصصة في تعليم الأطفال، لذلك تركز هذه الورقة على عاملين مهمين للإسهام في تحقيق درجة كفاءة معلمة رياض الأطفال بالأقسام المعنية بذلك لتلبية إحتياجات المشروع وهما: كفاءة المخرجات - وكم المخرجات.

والعامل الأول يركز على: توفير معلمات ذات كفاءة مهنية لتعليم طفل الروضة ولتحقيق ذلك تعمل أقسام تربية الطفل بالجامعات المصرية على:-

نشر ثقافة التطوير والإستمرارية في مجال إعداد معلمة الروضة وهذا الهدف يمكن تحقيقه عن طريق وضع خطة تواصل فعال بين رؤساء أقسام تربية الطفل بالجامعات المصرية وكذلك مع الخبراء المتخصصين والتربويين وهذا الهدف يمكن أن يقوم به المجلس الأعلى للجامعات من خلال إنشاء لجنة قطاع خاص بالطفولة المبكرة لتحقيق الإيجابيات التالية:

- تكوين وحدة فكر مناسبة لتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تواكب إمكانية تطبيق كل جديد في التعليم هذا المجال
- تحديد المشكلات الواقعية في مجال تعليم طفل الروضة وطرق حلها.
- تكوين علاقة تعاون مثمر وبناء في مجال تعليم طفل الروضة، وفي سياق التجارب الناجحة العالمية لتحقيق أقصى إستفادة في ضوء يناسب مجتمعنا.
- تحقيق مرونة التنسيق بين العلاقات ذات الصلة بالتوجيه الإدارى بالروضة واللوائح والقوانين المنظمة لحسن سير العملية التعليمية بها.

ثانياً: التخطيط لأهداف واسعة المدى في تعليم الطفل بالطفولة المبكرة

الإجراء:

- وضع خطة تنفيذ ترتبط بإثارة الرغبة الذاتية لدى المعلمة بطرق تمكنها من الإستيعاب وتيسر التطبيق.

□ تصميم مواقف تعلم تتضمن إثارة التفكير الخلاق الإبداعي والتحليل الناقد والذكاءات المتعددة والرغبة في الحصول على المعرفة.

□ استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية.

□ المحافظة على هوية الطفل المصرى يجب أن تشكل أهم أهداف تعليمه.

ثالثاً: عقد لقاءات علمية لإقتراح البرامج المناسبة لتربية وتعلم طفل الروضة بصفة دورية: -

الإجراء:

□ تقوم الأقسام العلمية بمراجعة ما لديها من برامج تعليمية لطفل الروضة وتشكل مجموعات لتصميم البرامج التعليمية الملائمة.

□ تصميم الأنشطة المناسبة لتعليم طفل الروضة.

□ التركيز على زمن التعلم الفعلى.

□ تصميم الوحدات التعليمية فى ضوء الأهداف بعيدة المدى.

□ عقد الدورات التدريبية لمعلمات الروضة أثناء الخدمة.

رابعاً: متابعة إستراتيجيات التعليم الفعال فى الطفولة المبكرة: -

الإجراء:

□ استخدام إستراتيجيات تناسب أطفال الروضة ويتم ذلك عن طريق توفير خبرات تعلم تركز على السلوك الإستكشافى والتعلم الذاتى والتعاونى والتفكير العلمى.

□ تصميم بيئات تعلم تساعد على إتخاذ القرار وحسن إدارة الوقت وإستخدام

موارد التعلم

□ إبراز النماذج الناجحة فى مجال التدريب الفعال لمعلمة الطفولة المبكرة

والإسهام فى تكوين صيغ ونماذج مساندة.

□ الإمداد بالمراجع المتخصصة والكتب المؤلفة والمترجمة والرسائل والمقالات والبحوث العلمية والدوريات والندوات والمؤتمرات المرتبطة بالطفولة المبكرة.

□ الوقوف بقوة أمام من يقومون بإدعاء التخصص لمن ليس لهم علاقة بالتخصص.

خامساً: الإهتمام بأدوات تقييم المعلمة فى مجالات التقويم الذاتى وتقويم الطفل والتغذية المرتدة : -

الإجراء:

□ تحديد وثيقة أخلاقيات مهنة المعلمة بالروضة.

□ تقديم المساعدات الفنية للمعلمات.

□ توفير المصادر المناسبة لتنمية ثقافة التقويم الذاتى.

□ مساعدة المعلمة على إمتلاك أدوات التقويم الذاتى لإدراك نقاط الضعف والقوة فى الأداء، وإتاحة الفرصة للمعلمة لمزاولة التقويم الذاتى بصفة منتظمة وذلك لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

سادساً: استثمار الفرص المتاحة للنمو المهنى لمعلمة رياض الأطفال

الإجراء:

□ توفير فرص تساعد على إمتلاك مهارات الإتصال الفعال مع مجتمع الروضة.

□ الإسهام فى مساعدة المعلمة على كيفية التعامل بكفاءة مع مصادر المعرفة فى مجال تربية الطفل وتعليمه برياض الأطفال.

□ إعداد مقرر يهتم بكيفية إجراء البحوث المتعلقة بالأطفال وتعليمهم والقضايا التربوية المعاصرة للطفولة المبكرة وهذا يسهم فى توفير مجالات الخبرة الواقعية للإعتماد عليها كمصدر مهم للبيانات والمعلومات المتعلقة بإتخاذ القرار فيما يرتبط بتعليم الأطفال.

□ إمتلاك مهارات التعلم الذاتى لرفع مستوى الأداء.

□ تحديد المشكلات المرتبطة بالتدريب الميدانى كقضايا قائمة.

□ تنسيق العلاقة بين الجامعة والروضة بطرق منتظمة بحيث تسهم أقسام الطفولة بالجامعة بإعداد الدورات التدريبية للمعلمات أثناء الخدمة - كذلك تقوم بإعداد دورات تدريبية للأمهات والآباء والقائمين على أمر رعاية الطفل.

مما تقدم نقتح

□ إنشاء هيئة لإعتماد برامج تعليم الأطفال فى الطفولة المبكرة، يكون للجامعات دور فيها للتنمية المهنية المستمرة فى تخصص الطفولة المبكرة وتمثل أقسام تربية الطفل ورياض الأطفال عضواً من هيئة الإعتماد بطريقة منتظمة ويترتب على ذلك وجود بنية أساسية صلبة تجعل من أقسام تربية الطفل ورياض الأطفال مؤسسات مهنية ذات خبرة فى تخصص التعليم فى الطفولة المبكرة وتعتبر المصدر الرئيسى للإعتماد.

□ هذه العضوية تمكن من الحصول على إعتماد مهنة تعليم الأطفال ومن أهم مهامها:-

○ دعم التعليم فى الطفولة المبكرة.

○ المساهمة فى وضع وتخطيط برامج وأنشطة التعلم وأساليب التدريس فيها.

○ تطوير بيئات تعلم ناجحة.

○ مراجعة الممارسات الشخصية فى التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة.

○ التحديث المنظم والتطوير المخطط لتحقيق الكفاءة المهنية يعتبر شرطاً ضرورياً لدعم التقدم الوظيفى ولمواجهة تحديات بيئة العمل.

○ الإسهام فى تحقيق المرونة فى تطبيق اللوائح والممارسات المؤسسية.

○ تقديم العون على الإلتزام المهنى والمحافظة على حسن سير العملية التعليمية

ونشر المعرفة فى مجال تعليم الأطفال.

- توفير أدلة موجهة شارحة تسهم في تحقيق الإلتزام.
- المساعدة على وضع الآليات بشكل دورى فى سجلات التنمية المهنية فى الطفولة المبكرة.
- تقديم أفضل التوجيهات التطبيقية حول التنمية المهنية المستمرة.
- تقديم الأنشطة التى تعتمد على الدورات وحلقات البحث النقاشية العملية عالية المستوى.
- تقديم الفعاليات التدريسية والتقويم المستمر.
- كيفية مواجهة المعوقات المادية والإدارية.
- توفير قاعدة بيانات يمكن الرجوع إليها فى كل ما يتعلق بتعليم طفل الروضة.

التنمية المهنية لمعلمة الروضة فى ضوء معايير الجودة

المعيار الأول: معرفة محتوى التعلم: -

لديها القدرة على إعداد خبرات تعلم تبرز معنى المحتوى لجميع الأطفال.

مؤشرات المعرفة: -

١ - تستوعب المفاهيم المناسبة للأطفال بالروضة.

٢ - تعرف مدى تأثير المادة التدريسية بالمناخ الإجتماعى للطفل.

مؤشرات الأداء: -

١ - تشرك الأطفال فى إختيار المعارف وفقاً لعملية البحث الخاصة بالمادة العلمية.

٢ - تصمم خبرات التعلم التى تؤدى لإرتقاء مهارات الطفل فى إستخدام الوسائل التكنولوجية الملائمة للمادة العلمية.

٣ - تستخدم مدى متنوع من طرق عرض المفاهيم التى تشكل الأفكار الرئيسية مما يساعد الأطفال على زيادة إستيعابهم للمفاهيم.

٤ - تسهل خبرات التعلم التى تبرز الروابط بين المادة العلمية ومجالات المحتوى الأخرى وأيضاً بينها وبين خبرات الحياة الواقعية.

٥ - تصمم خبرات التعلم التى تفيد من التكنولوجيا.

المعيار الثاني: التعلم والتنمية البشرية: -

تتسم بفهمها لكيفية نمو وتطور وتعلم الأطفال مع قدرتها على تقديم فرص التعلم، وتدعم التنمية الشخصية والاجتماعية والعقلية لجميع الأطفال.

مؤشرات المعرفة: -

١ - تفهم كيفية قياس الطفل باكتساب المهارات، تنمية العادات العقلية.

٢ - تدرك أن طرق التعلم والأداء تتفاعل مع النمو.

مؤشرات الأداء: -

١ - تحلل الأداء الفردي والجماعي بهدف تصميم التدريس الذي يشبع الحاجات الحالية للمتعلم في المجالات المعرفية، الاجتماعية والإنفعالية والأخلاقية والبدنية.

٢ - تحفز الأطفال على تأمل المعارف السابقة وربط الأفكار الجديدة بالخبرات والأفكار السابقة.

المعيار الثالث: التنوع: -

المعلمة المتمكنة تتسم بفهمها للإختلاف بين أساليب التعلم لدى الأطفال كما تتسم بقدرتها على خلق فرص التعلم التي تلائم الأطفال على إختلاف قدراتهم.

مؤشرات المعرفة: -

١ - تفهم كيفية تأثير تعلم الأطفال بالخبرات والمواهب الفردية وخبرات التعلم السابقة بقدر تأثيرهم أيضاً باللغة، الثقافة، وقيم الأسرة والمجتمع.

٢ - تدرك الإختلافات الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على عملية تعليم الطفل وتعلمه.

مؤشرات الأداء: -

- ١ - تعد بيئة تعلم تراعى الفروق الفردية.
- ٢ - تراعى الشروط الملائمة من حيث الوقت، ظروف العمل، المهام المطلوبة، الإتصال، أساليب الإستجابة، الملائمة لجميع الأطفال على إختلاف حاجاتهم وفروق التعلم لديهم.
- ٣ - تستخدم إستراتيجيات وتكنولوجيا التعلم لحفز وإشباع الإحتياجات المتنوعة للأطفال.
- ٤ - تحدد وتصمم إستراتيجية التدريس التى تلائم المرحلة النهائية للأطفال.
- ٥ - تحدد توقيت وكيفية وضع وتنفيذ الإستراتيجيات والمداخلات داخل حجرة النشاط

المعيار الرابع: التخطيط للتدريس: -

المعلمة المتمكنة تتسم بفهمها للتخطيط التعليمى - حيث تصمم إستراتيجية التدريس على أساس المعرفة بالمادة العلمية، الأطفال، المجتمع والأهداف المنهجية.

مؤشرات المعرفة: -

- ١ - تفهم معايير التعلم، تطوير المفاهيم، المحتوى، نظرية التعلم، نمو الطفل.
- ٢ - تفهم توقيت وكيفية تعديل الخطط بناء على إستجابات الأطفال وغيرها من العوامل الطارئة.
- ٣ - تدرك كيفية إدخال التكنولوجيا فى البيئة التعليمية داخل حجرة النشاط.
- ٤ - تفهم كيفية مراجعة وتقييم وسائل التكنولوجيا التعليمية لتحديد قيمتها فى عملية التدريس.
- ٥ - إستخدم مختلف الأدوات التكنولوجية للحصول على المعلومات وإدارتها وإستخدامها فى إشباع إحتياجات الأطفال.

مؤشرات الأداء: المعلمة المتمكنة: -

- ١ - إعداد الأطفال لاكتساب مهارات للعد - الإعداد للقراءة والكتابة - العلوم.
- ٢ - تحدد توقعاتها بالنسبة لتعلم الأطفال.
- ٣ - تبتكر مواد وخبرات التعلم الملائمة للمادة العلمية ولأهداف المناهج على أن تكون أيضاً وثيقة الصلة بالأطفال ومبينة على معارفهم وخبراتهم السابقة وأيضاً على مبادئ التدريس الفعال.
- ٤ - تبتكر أنشطة تعلم متنوعة بحيث تتلاءم مع تنوع أنماط التعلم لدى الأطفال وأيضاً تنوع أساليب الأداء.
- ٥ - تدمج عامل الخبرات في ممارساتها التدريسية بحيث تحقق الربط بين الخبرات الحياتية الحالية للأطفال وأيضاً خبرات المستقبل.
- ٦ - تصمم مداخل للتعلم تتسم بكونها بنية متكامل مع مجالات المحتوى المتنوعة.
- ٧ - تصمم خططاً مبنية على إستجابات الأطفال تتيح امامهم الفرص المختلفة التي تلاءم حاجاتهم.
- ٨ - تستخدم المواد والموارد التدريسية التي سبق تقييمها من حيث الدقة والجدوى.
- ٩ - تنتفع بمدى واسع من المعلومات وتكنولوجيات التدريس في حفز التعلم لدى الأطفال.

المعيار الخامس: بيئة التعلم: -

المعلمة المتمكنة تستغل فهمها للسلوك ودافعية الطفل والجماعة في إبتكار بيئة تعلم تشجع التفاعل الإجتماعى الإيجابى والإشتراك الفعال فى التعلم كما تشجع على واقعية الذات.

مؤشرات المعرفة : المعلمة المتمكنة : -

- ١ - تفهم مبادئ وإستراتيجيات الإدارة الفعالة لحجرة النشاط.
- ٢ - تفهم العوامل التى تؤثر فى الدافعية والمشاركة كما تفهم كيفية مساعدة الأطفال على تنمية الدافعية الذاتية.
- ٣ - تعرف القوانين واللوائح والقواعد القابلة للتطبيق وأيضاً الإعتبارات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ برامج تغير سلوك الأطفال.
- ٤ - تعرف الترتيبات البيئية التى تحفز التعلم والسلوك الإيجابى لدى الأطفال.

مؤشرات الأداء : المعلمة المتمكنة : -

- ١ - تستخدم الإستراتيجيات لتوفير مجتمع تعلم فعال يشعر من خلاله الأطفال بالمسئولية عن أنفسهم وعن بعضهم البعض، ويشاركون فى صنع القرار، ويعملون على نحو تعاونى أو إستقلالى ويستخدمون الوسائل التكنولوجية الملائمة ويشاركون فى أنشطة التعلم الهادف.
- ٢ - تحلل بيئة حجرة النشاط وتكون قراراتها الخاصة بتعزيز العلاقات الاجتماعية وتحفيز دافعية الأطفال وإشراكهم فى العمل الإنتاجى من خلال الإحترام المتبادل والتعاون ودعم بعضهم البعض.
- ٣ - تنظم وتخصص وتدبر الوقت والمواد والمساحة المكانية فى تحقيق المشاركة المتكافئة الفعالة للأطفال فى المهام المنتجة.
- ٤ - تشرك الأطفال فى أنشطة التعلم وتراقبها سواء كانت أنشطة فردية أو جماعية على أن تعمل هذه الأنشطة على مساعدة الأطفال فى تنمية دافعتهم نحو الإنجاز.
- ٥ - تبنى القدرة على إشباع أساليب متنوعة الإدارة السلوك بفاعلية وعلى نحو يتلاءم وحاجات جميع الأطفال.

٦ - تعدل بيئة التعلم بما يشمل ذلك من تعديل الجدول والبيئة المادية بهدف تسهيل التعلم الملائم للأطفال.

المعيار الثامن: التقييم: -

تتسم بفهمها لإستراتيجيات التقييم الرسمية وغير الرسمية وتستخدم هذه الإستراتيجيات في دعم التنمية المستمرة لجميع الأطفال.

مؤشرات المعرفة: -

١ - تفهم التقييم بوصفه وسيلة من وسائل معرفة كيفية تعلم الأطفال ومدى ما يعرفون وما يستطيعون فعله لتحقيق معايير التعلم وأيضاً تقييم أنواع الخبرات التي ستؤدي إلى دعم نموهم وتطورهم.

٢ - تفهم أهداف وخصائص وحدود الطرق المختلفة للتقييم.

٣ - تفهم نظرية القياس، الموضوعات المرتبطة بالقياس مثل المصادقية، الإنحياز، التدرج، كما تدرك كيفية إنتقاء وتركيب وإستخدام إستراتيجيات وأدوات التقييم في تشخيص وتقويم التعلم والتدريس.

٤ - تفهم كيفية إستخدام نتائج التقييم في تخطيط التدريس وتعديله.

مؤشرات الأداء: -

١ - تستخدم نتائج التقييم في تشخيص إحتياجات التعلم لدى الأطفال وأيضاً في تنظيم التعليم وتعديله وفي تصميم إستراتيجيات التدريس.

٢ - تستخدم مدى متنوع من أساليب التقييم الرسمي وغير الرسمي في تقييم إستيعاب الأطفال وتقدمهم وأدائهم على المستوى الفردي والجماعي.

٣ - تشرك الأطفال في أنشطة التقييم الذاتى لمساعدتهم في تنمية الوعي بإحتياجاتهم وبمناطق القوة لديهم وأيضاً لتجميعهم على تحديد أهداف للتعلم.

٤ - تحفظ بتقارير دقيقة ومفيدة عن عمل الأطفال وأدائهم وتنقل تقارير التقدم الذى يحرزه الأطفال على نحو معلوماتى مسئول للأطفال.

٥ - تستخدم الوسائل التكنولوجية الملائمة فى مراقبة وتقييم التقدم الذى يحرزه الأطفال وتفسير النتائج.

المعيار العاشر: التفكير والنمو المهني؛ -

تكون المعلمة ممارسة متأملة تقيم باستمرار تأثير الأطفال والآباء وباقى المتخصصين فى المجتمع التعليمى بالإختيارات والأفعال كما أنها تسعى نحو الاستفادة من فرص النمو المهني.

مؤشرات المعرفة؛ -

١ - تدرك أن التفكير جزء متكامل من أجزاء النمو المهني ومن جوانب تحسين التعليم

٢ - تفهم مناهج الإستقصاء التى تتيح الفرصة لمدى متنوع من إستراتيجيات التقييم الذاتى وحل المشكلات للتفكير فى التطبيق.

٣ - تفهم المجالات الرئيسية للبحث فى عملية التعلم كما يفهم الموارد المتاحة للتنمية المهنية.

٤ - تفهم إتجاهات المعلمات وسلوكياتهم التى تؤثر بشكل سلبى أو إيجابى على سلوك الأطفال.

مؤشرات الأداء؛ -

١ - تستخدم الملاحظات والمعلومات الصحيحة عن الأطفال والمعارف التربوية وأيضاً الأبحاث العلمية كمصادر للتفكير والتقييم والمراجعة الفعالة للممارسات التدريسية.

٢ - تتعاون مع غيرها من المتخصصين على إعتبار أنهم موارد لحل المشكلات وإنتاج أفكار جديدة، تبادل الخبرات وتبادل التغذية الراجعة.

٣- تقييم إحتياجاتها الذاتية للمعارف والمهارات الخاصة بالتدريس للأطفال.

المعيار الحادى عشر: القيادة والسلوك المهنى: -

المعلمة تدرك التربية بوصفها مهنة ومن ثم تحافظ على معايير السلوك المهنى وتقدم نماذج القيادة بهدف تحسين تعلم الأطفال وجعل التعليم ممتعاً وجذاباً.

مؤشرات المعرفة: -

- ٧- تفهم الخصائص الفريدة التى تتسم بها مهنة تربية الطفل.
- ١ - تفهم كيفية تنظيم قواعد العمل بالروضة وأيضاً كيفية أداء عملها.
- ٢ - تفهم السياسات والإجراءات المتبعة بالروضة.
- ٣ - تفهم القضايا القانونية فى مجال التربية عامة وتربية الطفل خاصة.
- ٤ - تفهم أهمية المشاركة والقيادة الفعالة فى المنظمات المهنية.
- ٥ - تتسم بفهمها لحقوق الأطفال وتحرص على تطبيقها.

مؤشرات الأداء: -

- ١ - تسهم مهنيّاً فى خبرات التدريس والتعليم.
- ٢ - تتبع قوانين السلوك المهنى وتظهر معارفها وتوقعاتها بالنسبة للتوجيهات القانونية الحالية.
- ٣ - تتبع إجراءات السياسة التعليمية فى حدود المسؤوليات المهنية عند التعامل مع الأطفال والأسر والزملاء.
- ٤ - تبادر بعرض وتطوير البرامج والمشروعات التربوية.
- ٥ - تشارك بفاعلية فى أنشطة تطوير المناهج وتنمية فريق العمل والمنظمات الخاصة بالطفولة.

٦ - تستجيب لمتطلبات الرقابة والتقييم المتعلقة بالأطفال على المستويات المحلية والدولية.

مراقبة الجودة

إن مراقبة الجودة في شتى نواحي العمل في مجال تربية الطفولة المبكرة، تتطلب وجود هيئة قومية مستقلة أو مجلس أعلى للطفولة المبكرة يضم الخبراء والمتخصصين من ذوى الخبرة العملية الطويلة والتميزة والمشهود لهم بالكفاءة في مجال الطفولة المبكرة، بالإضافة الى بعض أولياء الأمور، يعهد إليهم بمهمة الإرتقاء بالمهنة ويتطلب ذلك مهام أخرى:

□ وضع إستراتيجية قومية لربط الخدمة بإحتياجات الأطفال و أسرهم في البيئات المختلفة.

□ إعلاء شأن المهنة والعاملين في مجال الطفولة المبكرة في السلم الوظيفى المجتمع، ومساواتهم بأقرانهم، بل تميزهم عن مراحل التعليم الأخرى لما يبذلونه من جهد مضاعف وما يتحملونه من مسئوليات.

□ وضع معايير لمستويات الأداء المقبولة والمعتمدة لمؤسسات الإعداد ومؤسسات تربية الطفولة المبكرة (رياض الأطفال)، ومراقبة تنفيذ شروط الأداء بشكل جاد لضمان مستوى الجودة المطلوب مثل تنظيم البيئة التعليمية التعلمية بما يتناسب مع إحتياجات الأطفال ومستوياتهم النمائية وإنتهاج إستراتيجيات تقوم على اللعب والإستكشاف والتعلم الذاتى وتوظيف الوسائط المتعددة الحديثة والإستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتطورة والعمل على تطويرها بما يفيد أطفال المرحلة وذويهم

□ السعى نحو تحسين شروط العمل بما في ذلك الأجور و الحوافز والبيئة الفيزيقية التى يتم فيها العمل، ونسبة الأطفال للمعلمة، وفرص النمو

المهني والترقي و التدريب المستمر، ونظرة أولياء الأمور و المجتمع لمهنة معلمة
الروضة.

في ضوء كل ما سبق يمكن إعداد وتكوين المعلمة المتميزة التي تتعامل مع طفل
له خصائصه المتميزة عنه في أى مرحلة أخرى.